

مهرجان "ماطا" بالمملكة المغربية بشراكة مع مهرجان اليونسكو الدولي لتنوع الثقافات

نبيلة بركة
العرائش- المملكة المغربية



في إطار أنشطتها الثقافية والإجتماعية والسياحية، ويتناغم تام مع أهدافها التنموية إن على المستوى السياحي أو السوسيو- ثقابي أو الإقتصادي. نظمت جمعية العلمية العروسية للعمل الإجتماعي والثقافي تحت الرئاسة الشرفية للأميرة أمينة ، الدورة الأولى لمهرجان ماطا الخاص بتقاليد المنطقة في الفروسية. وقد أقيمت هذه التظاهرة برعاية ملك المغرب محمد السادس وبشراكة مع منظمة اليونسكو، من 13 مايو 2011 إلى 15 منه بقبيلة زبيد جماعة أربعاء عياشة بإقليم مدينة العرائش المغربية.

عملية التويذة



ماطا المصنوعة من القصب والقماش



تعريف لعبة ماطا

الظفر بدمية من القصب والأقمشة من صناعة نساء قبيلة بني عروس، حبلية برمزية الخصوبة عند الإنسان والطبيعة. والفائز الحقيقي بهذه اللعبة هو كل من ظفر بالدمية، وتمكن بشجاعته وخبرة فرسه أن يهرب بالدمية إلى قبيلته المنتمي إليها. وبغض النظر عن الأصول الأولى لهذه اللعبة، التي يرجعها البعض إلى لعبة مشابهة في أفغانستان والقوقاز، فإن الولي الصالح مولاي عبد السلام المدفون

لعبة ماطة الخاصة بالفروسية هي لعبة تقليدية فريدة من نوعها، توارثها أبناء المنطقة عن أسلافهم كدينامية حركة تواصلية بين الحاضر والمستقبل. إنها باختصار مباراة تنافسية تنظم في أحضان الطبيعة الخلابية، بين فرسان شجعان ماهرين ينتمون لعدة قبائل بشمال المملكة المغربية (بني عروس، وبني كرفط، و سوق الطلبة.. الخ)، هدفهم الوحيد هو





معرض للمنتوج المحلي



تدريب ميدانية

في المنطقة، هو أول من أدخل اللعبة إلى قبيلة بني عروس إعجابا منه لها لدى زيارته التاريخية العلمية والفقهية لابن الإمام البخاري ببخارة. وبهذا أسس للعبة أيضا.



الفرسان الفائزون



آلاف المشجعين والمتحمسين ليس للإستمتاع بلعبة ماطا فقط بل لزيارة معارض الصناعة التقليدية المحلية ومنتجات الجهة الفلاحية التي نظمت بالتوازي مع الحدث من طرف غرفة الصناعة التقليدية والغرفة الفلاحية. وكذا لحضور الحفلات الموسيقية المنظمة من طرف فرق السماع والمديح، وفرق الموسيقى العصرية الوطنية منها والأجنبية.

الدورة الأولى لمهرجان ماطا

تم ترسيم اللعبة بدورتها الأولى هذه، حيث انطلقت بحضور الوفود المدعوة من داخل وخارج المغرب وبمشاركة جماهير مشجعة غفيرة مباشرة بعد صلاة العصر. وبعد يوم من " التويزة" (حملة تعاون ما بين الأهالي لدق الزرع مصحوبة بزغاريت النساء و تهليل الرجال، ونفير الغيطة، و إيقاع الطبول والدفوف). وقد حج إلى مكان التباري